[269] قوله تعالى (والوزن) فيه وجهان: أحدهما هو مبتدأ، و (يومئذ) خبره. والعامل في الظرف محذوف: أي والوزن كائن يومئذ، و (الحق) صفة للوزن أو خبر مبتدإ محذوف، والثانى أن يكون الوزن خبر مبتدإ محذوف: أي هذا الوزن، ويومئذ ظرف، ولا يجوز على هذا أن يكون الحق صفة لئلا يفصل بين الموصول وصلته (1). قوله تعالى (بما كانوا) " ما " مصدرية: أي بظلمهم، والباء متعلقة بخسروا. قوله تعالى (معايش) الصحيح أن الياء لا تهمز هنا لأنها أصلية، وحركت لأنها في الأصل محركة، ووزنها معيشة كمحبسة، وأجاز قوم أن يكون أصلها الفتح، وأعلت بالتسكين في الواحد كما أعلت في يعيش، وهمزها قوم وهو بعيد جدا. ووجهه أنه شبه الأصلية بالزائدة نحو سفينة وسفائن (قليلا ما تشكرون) مثل الذى تقدم. قوله تعالى (ولقد خلقناكم) أي إياكم، وقيل الكاف للجنس المخاطب. وهنا مواضع كثيرة قد تقدمت (لم يكن) في موضع الحال. قوله تعالى (أن لا) في موضع الحال، و (إذ) ظرف لتسجد. قوله تعالى (خلقتني من نار) الجار في موضع الحال: أي خلقتني كائنا من نار، ويجوز أن يكون لابتداء الغاية فيتعلق بخلقتنى، ولا زائدة. أي ومامنعك أن تسجد. قوله تعالى (فيها) يجوزأن يكون حالا، ويجوز أن يكون ظرفا. قوله تعالى (فبما) الباء تتعلق ب (لاقعدن) وقيل الباء بمعنى اللام (صراطك) ظرف، وقيل التقدير: على صراطك. قوله تعالى (وعن شمائلهم) هو جمع شمال، ولو جمع أشملة وشملاء جاز. قوله تعالى (مذءوما) يقرأ بالهمز، وهو من ذأمته إذا عبته. ويقرأ " مذوما " بالواو من غير همز فيه وجهان: أحدهما أنه ألقى حركة الهمزة على الذال وحذفها. والثانى أن يكون أصله مذيما لان الفعل منه ذامه يذيمه ذيما، فأبدلت الياء واوا كما قالوا في مكيل مكول وفى مشيب مشوب، وهو ومابعده حالان. ويجوز أن يكون (مدحورا) حالا من الضمير في مذءوما (لمن) في موضع رفع بالابتداء، وسد القسم المقدر وجوابه مسد الخبر، وهو قوله (لاملان)، و (منكم) خطاب (1) قوله (لئلا يفصل بين الموصول وصلته) قال السفاقسى: قلت: ولا أدرى أين الصلة والموصول هنا، لعله بين الصفة والموصوف وصحفه الناسخ، وهو على هذا غير مستقيم اه. (*)